عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-18 تشرين أول/أكتوبر 2016

الخبر الرئيس:

"اليونسكو" تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى وتطالب دولة الاحتلال بإتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائمًا قبل عام 2000

أبرز العناوين:

- مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
- 70% زيادة بعدد المستوطنين في محيط البلدة القديمة بالقدس
- إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين في عمليتين بالقدس المحتلة
- سلطات الاحتلال تغلق وكالة "كيوبرس" بالكامل
- ملتقى بعمّان يطالب بإعادة القدس إلى الصدارة الإعلامية
- صندوق وقفية القدس يقدم 100 ألف دولار دعمًا للقدس
- القدس الدولية تصدر تقرير حال القدس الثالث لعام 2016

***

شؤون المقدسات:

"اليونسكو" تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى وتطالب دولة الاحتلال بإتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائمًا قبل عام 2000:

صادق مجلس المديرين التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" بعد ظهر الخميس (10/13) على مشروع قرار حول القدس والمسجد الأقصى أدان الإجراءات الإسرائيلية في الأقصى وتقييد حرية العبادة للمسلمين فيه. وطالب القرار دولة الاحتلال بإتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائمًا في الأقصى قبل عام 2000، إذ كانت دائرة الأوقاف الأردنية السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد. وأدان الاعتداءات الإسرائيلية والتدابير غير القانونية التي يتعرض لها العاملون في دائرة الأوقاف الإسلامية والتي تحد من تمتع المسلمين بحرية العبادة ومن إمكانية الوصول إلى الموقع الإسلامي المقدس. وصوتت 24 دولة لصالح القرار، وامتنعت 26 دولة عن التصويت، فيما عارضه 6 دول، وتغيبت دولتان. وأقرت منظمة "اليونسكو" القرار بشكل نهائي يوم الثلاثاء (10/18). وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، قد أوردت أنه سيتم فتح نقاش جديد يوم الثلاثاء بشأن القرار، وذلك بطلب من دولة المكسيك التي تراجعت عن تصويتها لصالح القرار الفلسطيني واعتبرته فيما بعد "غير قانوني". واعتبرت الخارجية الإسرائيلية أن فتح النقاش من جديد "انتصارًا لها"، معربةً عن أملها في أن يتم إلغاء القرار المتخذ سابقًا بشكل نهائي.

يذكر أن القرار أكد أن باب الرحمة وطريق باب المغاربة والحائط الغربي للمسجد الأقصى وساحة البراق جميعها أجزاء لا تتجزأ من المسجد الأقصى/الحرم الشريف، ويجب على الدولة العبرية تمكين الأوقاف الإسلامية الأردنية من صيانتها وإعمارها حسب الوضع التاريخي القائم قبل الاحتلال عام 1967. وأشار إلى وجود فَرق بين ساحة البراق و"ساحة الحائط الغربي" التي وُسّعت بعد عام 1967 ولا تزال قيد التوسعة غير القانونية المستمرة على حساب آثار وأوقاف إسلامية. كما نصّ القرار على بطلان جميع إجراءات الاحتلال التي غيّرت الواضع القائم بعد 1967/6/5.

وبذلت الخارجية الإسرائيلية جهودًا كبيرة في التصويت الأول للحيلولة دون التصويت على مشروع القرار، ونجحت بإقناع دول أوروبية بالامتناع عن التصويت على الأقل، وذلك في الوقت الذي صوتت فيه لصالح القرار في وقت سابق من هذا العام. وفي رده الأولي، دعا وزير الزراعة الإسرائيلي "أوري ارائيل" إلى تكثيف الوجود اليهودي بالأقصى وتفريغ القرار من مضمونه. وفي معرض ردها، قالت صحيفة "هآرتس"، إن نفي اليونسكو صلة اليهود بالأقصى، هو أخطر قرار على الدولة العبرية منذ 74 عامًا. وأضافت الصحيفة أن الدولة العبرية استطاعت إقناع الدول الأوروبية بعدم التوصيت لصالح القرار، وهذا ما نجحت به دبلوماسيًا، لكنها فشلت في إسقاطه. وعلى إثره، قرر وزير التربية والتعليم الاسرائيلي نفتالي بينيت، يوم الجمعة (10/14)، تعليق كل نشاط مهني مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو".

فيما هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منظمة "اليونسكو"، معتبرًا أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة "فقدت شرعيتها". وأضاف "القول بأنه لا توجد علاقة للدولة العبرية بجبل المعبد وحائط المبكى، هو كالقول إن الصينيين لا علاقة لهم بسور الصين، وإن المصريين لا علاقة لهم بالأهرام". وقال رئيس "الكنيست" يولي ادلشتاين على تويتر انه "اذا لم تكن لليهود علاقة بالأماكن المقدسة، فاليونسكو والأمم المتحدة ليست لهما أي علاقة بالتاريخ والواقع".

وأعلن مندوب ألمانيا ورئيس اللجنة الإدارية لمنظمة "يونسكو"، ميخائيل فوربس، على إثر معارضة دولة الاحتلال الإسرائيلي لقرار "اليونسكو" الأخير، أنه يجري اتصالات حثيثة لتأجيل المصادقة على القرار. وبرر فوربس الأمر بـ"محاولة الوصول إلى نص مقبول من الجميع، يحل النقاط الإشكالية في القرار، من خلال الامتناع عن التطرق إلى العلاقة التاريخية بين اليهودية والمسجد الأقصى".

ورفض وزير الخارجية د. رياض المالكي يوم الجمعة تصريحات المديرة العامة لـ "اليونسكو" ضد القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم، والثقافة، مشيراً إلى أنها خرجت عن حدود صلاحياتها. وأضاف "أنه من غير المقبول أن تقوم السيدة بوكوفا بإطلاق التصريحات التي من شأنها تقويض عمل وصلاحيات المجلس التنفيذي لليونسكو". وأكد المالكي أن بوكوفا تجاهلت نص القرار الفلسطيني الذي تم اعتماده والذي عكس الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية في مدينة شرقي القدس المحتلة، بما فيها انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني بمسيحييه، ومسلميه للوصول الى اماكن العبادة

والأماكن المقدسة، واختارت التماهي مع حملة العلاقات العامة الإسرائيلية التضليلية لاسترضاء سلطة الاحتلال وتحدثت ضد القرار الذي شدد على أهمية القدس ومكانتها للديانات السماوية الثلاث. وأشار إلى أنه من الجدير بالمديرة العامة لليونسكو العمل على تنفيذ ولاية المنظمة في حماية، والحفاظ على التراث والإرث الثقافي. وأضاف:" نتوقع من المديرة العامة أن تعبر عن سخطها من استمرار الدولة العبرية باستفزاز المشاعر الدينية للفلسطينيين من خلال سماحها للمسؤولين ورجال الدين الإسرائيليين لاقتحام الحرم الشريف، وهم الذين يدعون إلى تدميره".

كما دعت وزارة الخارجية يوم الإثنين (10/17)، منظمة "اليونسكو" إلى الدفاع عن قرارها وحمايته من اعتداءات دولة الاحتلال الاسرائيلي المستمرة والمتصاعدة. وأكدت أن غياب الرادع الدولي الحقيقي لممارسات الاحتلال الاستفزازية، يغذي تمادي الاحتلال في التمرد على القرارات الأممية. ولفتت إلى أنه وفي الأيام الأخيرة، جاء رد الفعل الأولي الاسرائيلي على قرار منظمة "اليونسكو" الخاص بالقدس والمقدسات، عبر تصعيد وتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتحدي القرار وما جاء فيه، من خلال الاستمرار في فرض سياسة الأمر الواقع، ليس فقط هذه المرة في الاقتحامات اليومية المتصاعدة وفي أعداد المقتحمين، وانما أيضا في تصعيد نوعي للدعوات والاعلانات التي تحرض على الاقتحامات، تشمل تنظيم فعاليات احتفالية لأطفال المستوطنين عند مداخل المسجد الأقصى المبارك، ومشاركة مرشدين مختصين في شؤون ما يسمى (المعبد) لإرشاد المجموعات المقتحمة، وعرض فيلم ثلاثي الأبعاد حول (المعبد)، وتقديم هدايا للمشاركين في تلك الفعاليات، بالإضافة إلى أداء الطقوس التلمودية خلال الاقتحامات، وتقسيم الاقتحامات إلى نسائية جماعية، واقتحامات للأطفال وغيرها للرجال.

فيما قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه، إن القرارات الدولية المستمرة ضد الاحتلال وسياساته، ومن ضمنها قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" الأخير بشأن القدس والمسجد الأقصى، والإدانات الواضحة والشديدة للاستيطان التي قيلت في الجلسة غير الرسمية لمجلس الأمن يوم الجمعة، تشكلان رسالة واضحة من قبل المجتمع الدولي بأنه لا يوافق على السياسة التي تحمي الاحتلال، وتساهم بخلق الفوضى وعدم الاستقرار، هي مؤشر على ازدياد العزلة السياسية للدولة العبرية على المستوى الدولي ورسالة دولية بوجوب إنهاء احتلالها. وأضاف أن هذا القرار يؤكد ضرورة أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بمراجعة سياساتها الخاطئة.

وعدّت حركة حماس أن مصادقة "يونسكو" على القرار خطوة في الاتجاه الصحيح يجب أن تتبعها خطوات أخرى من المؤسسات الدولية كافة. وشددت على أن تكاتف الجهود من الأطراف العربية والإسلامية كافة، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة سيحدث مزيدًا من الحراك الدولي الإيجابي لصالح القضية الفلسطينية وشعبنا المظلوم.

فيما رحبت منظمة التعاون الإسلامي، بمصادقة لجنة الشؤون الخارجية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، على مشروع القرار، وأكدت المنظمة أن القرار يعبر عن إدانة ورفض المجتمع الدولي لجميع سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلية التي تستهدف طمس الحقائق التاريخية والمساس بالحقوق السياسية والثقافية والدينية الثابتة للشعب الفلسطيني في مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين.

كذلك رحّبت جامعة الدول العربية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" بالقرار.

ودعت الحكومة الأردنية الدولة العبرية إلى الانصياع للقانون الدولي والقرارات الدولية بعد قرار تبنّته منظمة "اليونسكو" بشأن القدس، وإلا فإن الأردن مستمر بجهوده الدبلوماسية والقانونية لتأكيد الوضع التاريخي القائم لمدينة القدس.

للاطلاع على مشروع القرار: اضغط هنا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم أكثر من 80 مستوطنًا يوم الأربعاء (10/12) المسجد المبارك من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة ومتلاحقة وبحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وتواجد في الأقصى عددٌ كبير من المصلين "الذين استجابوا لنداء المؤسسات والشخصيات المقدسية الاعتبارية بشد الرحال إليه تزامنًا مع احتفال اليهود بـ"عيد "لكيبور/الغفران" العبري. فيما اقتحم نحو 60 مستوطنًا وآخرون من منظمة "طلاب لأجل المعبد" المتطرفة، يوم الخميس (10/13)، المسجد الأقصى المبارك، ونفذوا جولات استفزازية ومشبوهة فيه، وسط محاولات لإقامة طقوس وشعائر تلمودية في منطقة "باب الرحمة"، الواقعة بين المصلى المرواني وباب الأسباط في الأقصى.

وأدّى عشرات الآلاف صلاة الجمعة (10/14) في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات الكبيرة التي أجرتها قوات الاحتلال في محيط المسجد. وتوافد آلاف المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 إلى المسجد منذ ساعات الصباح الباكر، إضافة لـ 250 مواطن ومواطنة تزيد أعمارهم عن 50 عامًا من قطاع غزة، وسط دعوات لشد الرحال إلى الأقصى والتواجد فيه. وأفادت مصادر محلية، أن شرطة الاحتلال الخاصة أوقفت عددًا من الشبان داخل الأقصى وأخضعتهم للتفتيش ودققت في بطاقاتهم الشخصية. وفي إجراء استفزازي وغير مسبوق، أوقفت شرطة الاحتلال الخاصة عددًا من الشبان داخل المسجد الأقصى، وأخضعتهم للتفتيش كما دققت في بطاقاتهم الشخصية.

واقتحم 65 مستوطنًا، بعضهم بزيه العسكري، يوم الأحد (10/16)، المسجد المبارك من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، وبحراسة معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي تصدى فيه مصلون وطلبة علم للمستوطنين بهتافات التكبير.

واقتحم مستوطنون يوم الإثنين (10/17)، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة ومعززة من شرطة الاحتلال الخاصة، كما أدوا صلوات وطقوسا وشعائر تلمودية في سوق القطانين المُفضي للمسجد، وسط إغلاق شبه تام لمحال السوق، بأمر من شرطة الاحتلال، احتفالا بـ"عيد العُرش" التلمودي، الذي بدأ يوم الأحد، ويستمر على مدار 7 أيام. فيما أحبط حراس المسجد الأقصى محاولة أحد المستوطنين اليهود الذي تخفّى بهيئة سائح أجنبي رفع علم الاحتلال في المسجد المبارك، وطردوه من المسجد.

ووصل عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في أيام "عيد العُرش"، يوم الثلاثاء (10/18)، إلى نحو 207، حسب دائرة إعلام الأوقاف الإسلامية. وتصدى مصلون وطلبة العلم في الأقصى لاقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية بهتافات التكبير.

وفي السياق، حذّرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من مخاطر وتداعيات قيام المئات من قطعان المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك. ولفتت الى خطورة العواقب التي ستؤول إليها المنطقة برمتها في حال استمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسير في سياستها وممارستها التعسفية ضد المقدسات الإسلامية. ودعت المواطنين من كل محافظات الوطن ومن يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، شد الرحال اليه والمرابطة في باحاته والتصدي لاقتحامات لمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/18

أردان: لا تغيير "للوضع القائم" في الأقصى

قال وزير الأمن في حكومة الاحتلال جلعاد أردان، يوم الثلاثاء (10/18)، إن الحكومة الإسرائيلية لم تبادر إلى إحداث أي تغيير "للوضع القائم" في المسجد الأقصى. واعتبر أردان في عدم المبادرة لإحداث أي تغيير في الوضع القائم بأنه يخالف ما قال عنه "التحريض الكاذب الذي يروّجه الفلسطينيون". معتبرًا أن مثل هذا الوضع يُعدّ "مجحفًا بحقوق اليهود في المنطقة المقدسة".

وعلى صعيد متصل، قال أردان إن قوات الأمن لا تزال في حالة التأهب بالقدس خاصةً وأن ثمة فلسطينيين يخططون لتنفيذ هجمات.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/18

شؤون المقدسيين:

التربية و"أرض الإنسان" تبرمان اتفاقية تعاون تستهدف دعم التعليم الجامع في القدس

وقَّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الأربعاء(10/12)، ومديرة مؤسسة "أرض الإنسان- إيطاليا" في الشرق الأوسط، بيرا راديللي، اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع يدعم "التعليم الجامع" لأطفال مدينة القدس المحتلة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وأكدت راديللي أن المشروع يستهدف تحسين نوعية التعليم العام في القدس عبر منهجية جامعة وجملة نشاطات تنفذها المدرسة والعائلة والمجتمع المحلي، مبينّة أن مدة المشروع ثلاث سنوات، وستنفذ أنشطته في مناطق البلدة القديمة، ورأس العمود، والثوري، ووادي الجوز، والشيخ جرّاح، والزعيّم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/12

الاحتلال ينصب مزيدًا من كاميرات المراقبة في شارع صلاح الدين وسط القدس:

نصبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (10/17)، المزيد من كاميرات المراقبة الحساسة في شارع صلاح الدين، قُبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/17

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

استشهد شاب وأصيب خمسة آخرون، في حصيلة جديدة للمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي، التي استمرت ساعات عدة مساء الثلاثاء (10/11) في القدس المحتلة. وأفاد مركز إعلام القدس أن الأسير المقدسي المحرر علي عاطف إبراهيم شيوخي (20 عامًا) من بلدة سلوان استشهد إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال في البلدة. وأفاد مركز "إعلام القدس"، بأن سيدة فلسطينية أصيبت بالرصاص المطاطي في الرأس، حيث تم نقلها للعلاج في أحد المراكز الصحيّة في بلدة الرام. وقالت مصادر محلية من بلدة الرام، إن الجيش الإسرائيلي انسحب من الرام عقب اعتقال سيدة لم تعرف هويتها.

وفي وقتٍ سابقٍ، اندلعت مواجهات ضارية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، عقب اقتحامها من قوات الاحتلال، التي استُهدِفت إحدى جيباتها بالحارقات واحترقت بالكامل. من جهتها، ذكرت "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني" أن طواقمها تعاملت مع حالة إصابة بسيطة لشاب فلسطيني تعرّض لعيار مطاطي في العين، وعولج ميدانيًا. وأضافت أن سيارة الإسعاف التابعة لها، تعرّضت للتفتيش 8 مرّات من قبل القوات "الإسرائيلية" المنتشرة في أحياء سلوان.

وأفادت مصادر محلية أن النيران أتت على سيارة للمستوطنين فجر الأربعاء (10/12) في حي بيت حنينا بالقدس المحتلة. ولم توضح المصادر طبيعة الحريق، إلا أنها أشارت إلى أنه جاء بعد وقت قصير من استشهاد شاب في بلدة سلوان. وقد سيطر التوتر الشديد على أجواء بلدة سلوان وأحيائها، وسط مواجهات متواصلة منذ ارتقاء الشهيد المقدسي علي الشيوخي برصاص الاحتلال، مساء الثلاثاء، وتشييعه بعد ساعتين لمنع اختطاف جثمانه من قبل الاحتلال، في الوقت الذي ساد البلدة حداد تجاري عام. وامتدت المواجهات إلى العديد من أحياء وبلدات القدس ومنها: الصوانة، وجبل المكبر، ووادي الجوز، والعيزرية وأبو ديس، ومخيم شعفاط. وفي سياق متصل، استمرت مساء اليوم المواجهات بين مجموعة من الشبان وجنود الاحتلال على المدخل الرئيس الشمالي لبلدة الرام، وذلك لليوم الرابع على التوالي.

من جهة أخرى، شكّل أهالي حي الثوري في ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، مساء الأربعاء دوريات حراسة شعبية في الحي، لحماية ذويهم من هجمات واعتداءات المستوطنين. وكان عددُ من المستوطنين

اعتدوا على مواطنين وممتلكاتهم؛ من بينها الاعتداء على منزل المواطن مهدي أبو نجمة. واستخدم الشُبان الحجارة والزجاجات الفارغة للرد على إطلاق الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والأعيرة النارية، كما وضعوا عوائق وأشعلوا إطارات مطاطية في الشارع الرئيس لمنع وصول قوات الاحتلال والمستوطنين.

فيما نظمت مجموعة من أهالي قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، يوم الخميس (10/13)، اعتصامًا للاحتجاج على قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مداخل قريتهم الرئيسة والفرعية بالمكعبات الاسمنتية بحجة إلقاء زجاجات فارغة وأخرى حارقة على سيارات تابعة لقوات الاحتلال في المنطقة.

وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي والاختناق في مواجهات اندلعت في قرية بيت سوريك شمال غرب مدينة القدس، بعد اقتحام قوات كبيرة القرية ومحاصرتها. وقالت مصادر طبية في القرية، إن الطفل مصطفى حسن الجمل أصيب برصاصة مطاطية في الرأس. وقال رئيس بلدية بيت سوريك، أحمد الجمل، إن "قوات الاحتلال اقتحمت القرية معززة بـ 50 آلية عسكرية، ومنعت الدخول أو الخروج منها، بعد الإعلان عن إصابة أحد جنودها بجروح بزعم تعرضه للطعن في مستوطنة "رادار" المقامة على أراضي المنطقة.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (10/17)، مدرسة دار الأيتام الإسلامية في القدس القديمة، بذريعة ملاحقة طلبة ألقوا الحجارة على مستوطنين في شارع الواد. وقد نددت وزارة التربية والتعليم العالي، بالاقتحامات المتكررة لمدرسة دار الأيتام الثانوية في البلدة القديمة بالقدس. وأكدت الوزارة أن هذه الممارسات الاحتلالية المتكررة تنذر بتصعيد خطير ضد المسيرة التعليمية في القدس بوجه خاص، وفلسطين بشكل عام. وجددت الوزارة دعوتها لكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية إلى التدخل العاجل من أجل وضع حد لمثل هذه الانتهاكات والعمل على حماية المسيرة التعليمية.

فيما أصيب عدد كبير من المواطنين وطلبة جامعة القدس باختناقات شديدة نتيجة استنشاقهم للغاز السام المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات عنيفة اندلعت بيت شبان المنطقة وقوات الاحتلال في محيط الجامعة ببلدة أبوديس جنوب شرق القدس المحتلة. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمها تعاملت مع 27 إصابة بالاختناق من ضمنهم مدير الخدمات في جامعة القدس.

وفي سياق آخر، قالت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء (10/18)، إن جنود الاحتلال يتدربون على رشق القنابل في حيّ العيساوية بالقدس المحتلة. وبحسب الصحيفة، فإن شريطًا صوره أحد سكان

"العيساوية" يظهر جنود "حرس الحدود" يتدربون على رشق القنابل في الحي، دون أن تكون هناك مواجهات، في المقابل فإن "شرطة الاحتلال تزعم أن أفرادها لم يتدربوا وإنما ردوا على رشق الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاههم". وفي تفاصيل الفيديو الذي التقطه عضو اللجنة الشعبية في العيساوية محمد أبو حمص، "يظهر ضابط في الشريط يدرب أحد أفراد الشرطة، بينما لا توجد أية مواجهات، فيما تبدو قوة الشرطة هادئة تمامًا، ويصرخ أحد الجنود فجأة توجد حجارة، ويشير إلى جهة اليمين، فيسحب الشرطي المتمرن الزناد ويرشق القنبلة، ولكن في اتجاه مغاير، حيث تسقط القنبلة في زقاق يبدو هادئا تمامًا، وبعد ذلك يبتعد أفراد الشرطة من المكان بهدوء، فيما يحذر أحد أفراد الشرطة، (في مشهد آخر)، أبو حمص ويأمره بالابتعاد عنهم، ثم يهدده بالاعتقال إذا أزعجهم". وقال المحامي "ايتي ماك" إن ذلك، "يدل على استهتار الشرطة وحرس الحدود بالسكان وأملاكهم، وعلى خطوة زاحفة تهدف لتحويل القرية إلى منطقة حرب لا يُحتمل العيش فيها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفادت مصادر مقدسية يوم الخميس (10/13) بأن قوات الاحتلال أفرجت عن 8 مواطنين، بشرط الإبعاد عن المسجد المبارك لمدة 15 يومًا، وهم: جهاد قوس، حمزة حجازي، بسام حجازي، وليد تفاحة، محمد تفاحة، أنس تفاحة، محمود مونس، راغب أبو سنينة، محمد شيوخي، في حين مدّدت اعتقال المواطنة غدير جمجوم، وابن اختها محمد هشلمون من بلدة الرام شمال القدس المحتلة. فيما أفاد محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج، أن محكمة "الصلح" مددت اعتقال إيمان أبو صبيح (17 عاماً)، وهي ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح.

وبيّن محامي جمعية نادي الأسير الفلسطيني في القدس مفيد الحاج، أن محكمة "الصلح" قررت الإفراج عن المواطنين: يوسف مصطفى، آدم مصطفى، عبدالله أبو عصب، خالد أبو غوش، صالح أبو عصب، ورائد درويش، بشروط تمثلت بدفع كفالات مالية تراوحت قيمتها بين 350-500 شيكل، وكفالة طرف ثالث بقيمة 5000 شيكل، كما فرضت عليهم حبسًا منزليًا حتى 22 من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. كما جرى الإفراج عن المواطن محمد خويص بشروط تمثلت بدفع كفالة مالية بقيمة 1000

شيكل، والتوقيع على كفالة شخصية، وكفالة طرف ثالث بقيمة 5000 شيكل، إضافة إلى الحبس المنزلي حتى تاريخ 22 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. فيما أُفرج عن الشقيقين ناصر وعمر إبراهيم بشروط، تمثلت بدفع كفالة مالية على كل منهما بقيمة 500 شيكل، وإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك حتى تاريخ 12 تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

وأصدرت محكمة الاحتلال يوم الأحد (10/16)، قرارًا بإبعاد الفتاة "إيمان أبو صبيح" (17 عاماً)، لمدة شهرين عن مدينة القدس المحتلة، ودفع غرامة مالية بقيمة 2500 شيكل بالإضافة إلى الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، كشرط للإفراج عنها من سجون الاحتلال.

ومدّدت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (10/18)، اعتقال المواطنة غدير جمجوم (35 عامًا) وابن اختها محمد نادي الهشلمون (19 عامًا) من بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة، للمرة الثانية. إلى ذلك، أصدرت محكمة الاحتلال قرارا بالإفراج عن الشاب عدنان سامر مجاهد من مدينة القدس، بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل، والحبس المنزلي لمدة أسبوع.

وأخلت قوات الاحتلال، سبيل عشرة طلاب من مدرسة دار الأيتام الاسلامية في القدس القديمة، بشرط الحبس المنزلي لمدة 20 يومًا لكل طالب.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/18

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء (10/12)، خمسة شبان من سكان العيسوية، ومن عائلة واحدة، خلال مرورهم من الحاجز العسكري القريب من مدخل قرية الزعيّم شرق المدينة. وشملت الاعتقالات: صالح مصطفى، ومحمود صالح مصطفى، ومحمد عدنان مصطفى، ومحمد بكر مصطفى، ومحمد هيثم مصطفى نديم عبيد.

وواصلت قوات الاحتلال عمليات الاعتقال في مدينة القدس وضواحيها، حيث اعتقلت فجر الخميس (10/13) خمسة شبان من البلدة القديمة بالقدس وهم: وليد تفاحة، محمد تفاحة، أنس تفاحة، حمزة حجازي، وجهاد قوس. وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش وشرطة الاحتلال اقتحمت منزل عائلة الشهيد علي شيوخي في بلدة سلوان، واعتقلت شقيقه التوأم محمد (20 عامًا). في حين قال نادي الأسير

إن 17 حالة اعتقال وُثقّت في القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتاة من المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب القطانين، وزعمت لاحقًا أنها عثرت على "سكين" بحوزتها، خلال تفتيشها في مركز تابع للاحتلال في القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس، والدة الشهيد مهند الحلبي، في أعقاب استدعائها للتحقيق معها من مخابرات الاحتلال. وجاءت عملية اعتقال والدة الشهيد الحلبي بتهمة النشر على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك". فيما اعتقلت تلك قوات فجر الجمعة (10/14) الشاب يوسف السكافي خلال اقتحامها الواسع لمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة ودهمها للعديد من منازل المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (10/15)، الشاب صبيح أبو صبيح، نجل الشهيد المقدسي مصباح، على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة. فيما اعتقلت قوة من الشرطة الإسرائيلية، مساء السبت، شابًا فلسطينيًا بزعم العثور على سكين بحوزته ونيته تنفيذ عملية طعن بها في القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد (10/16)، حارس المسجد الأقصى ماهر أبو سنينة من منزله في القدس القديمة. فيم اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أطفال قاصرين وشابين من بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك، في حين اعتقلت الشاب عدي أبو هلال (19 عاما) من منزله في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس.

واعتقلت قوات قوات الاحتلال يوم الإثنين (10/17)، الشاب المقدسي جميل عيسى العباسي، (37عامًا)، من سكان بلدة سلوان لدى خروجه من المسجد الأقصى، واقتادته الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة. في الوقت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال عشرة أطفال من طلاب مدرسة دار الأيتام الاسلامية في القدس القديمة بذريعة إلقاء الحجارة على مستوطنين في "شارع الواد"، إضافة إلى اعتقالها مدير التربية والتعليم في القدس سمير جبريل لخمس ساعات. كما اعتقلت قوات الاحتلال عصر الإثنين، الشاب أحمد درويش، بعد الاعتداء عليه بالضرب بصورة وحشية، عند المدخل الغربي لقرية العيسوية وسط القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/18

شؤون الاحتلال:

مستوطنون تسلموا أراض بملكية خاصة تعود لفلسطينيين باللطرون:

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الخميس (10/13)، عن تسليم ما تسمى "سلطة الأراضي" الإسرائيلية، مجموعة من المستوطنين الذين يمتهنون الزراعة أراضٍ يمتلكها فلسطينيون بشكل خاص شمال القدس، في ثمانينيات القرن المنصرم. ونقلت الصحيفة عن موظفة سابقة في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية قولها، إنها كانت على عِلم خلال عمَلها بأنهُ تم تسليم أراضٍ زراعية في منطقة اللطرون شمال القدس، التي يُسميها الاحتلال "المجلس الإقليمي ماتي يهودا"، لمزارعين يهود رغم أن لدى سلطة الأراضي أوراق تثبت ملكيتها الخاصة لصالح فلسطينيين.

وأوضحت هآرتس أن مساحة هذه الأراضي تبلغ 1500 دونم، وتعود لسكان قرى فلسطينية هُجِّر سكانها قسرًا عام 1967، وأن أصحاب هذه الأراضي يحملون وثائق وصورًا تثبت ملكيتهم لتلك الأراضي، وبعض من لهم الملكية لا زالوا على قيد الحياة ولديهم أبناء وأحفاد. ورفضت "الإدارة المدنية" الإسرائيلية تأكيد أو نفي المعلومات التي أوردتها "هآرتس"، واكتفت بالزعم أنها ستحقق في القضية.

وقالت المقدسية ديما أبو غوش، التي ولدت في قرية "عمواس" إحدى القرى التي سُرقت أراضيها رغم ملكيتهم الخاصة لها، بأن لديها توجهًا لتقديم التماس للمحكمة العليا، معتبرة أن الأمر لا يتعلق بشخصها؛ وأنه من المفترض أن يقدم على هذه الخطوة كل شخص لديه أدلة على أن تلك الأراضي وغيرها ملكيته.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/13

بلدية الاحتلال بالقدس تدعم إنشاء أماكن عبادة لليهود فقط

ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الخميس (10/13) أنه يُستدل من وثيقة "المعايير المحددة" لدعم إنشاء أماكن العبادة في القدس المحتلة أن مقدّم الطلب يجب أن يكون "جمعية مسجّلة حسب القانون وتعمل على إقامة كنيس"، ولا تتطرق المعايير لإمكانية دعم إنشاء أماكن عبادة لأبناء الديانات الأخرى.

وخلال جلسة عقدتها لجنة "تقديم الدعم المالي" في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، سأل أحد أعضاء اللجنة عن إقامة أماكن عبادة لأبناء الديانات غير اليهودية، فرد عليه عضو آخر من اليمين بأنه يجب

عدم تشجيع إنشاء المساجد والكنائس في القدس. فيما قالت بلدية الاحتلال إنها "لم تتسلم طلبات لدعم انشاء أماكن عبادة لديانات غير يهودية، واذا وصلت طلبات كهذه سيتم فحصها".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/13

"البيت اليهودي" يهدد نتنياهو بسبب مستوطنة "عمونا":

هدد وزراء حزب "البيت اليهودي" في الحكومة الإسرائيلية، يوم الخميس (10/13)، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بخلق أزمة سياسية كبيرة في الدولة العبرية، في حال تم هدم البؤرة الاستيطانية "عمونا" المُقامة في الضفة الغربية. وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن نتنياهو دعا لعقد اجتماع عاجل مع زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت والوزيرة من الحزب إيليت شاكيد، بالإضافة إلى وزير الجيش أفغيدور ليبرمان ومنسق الأنشطة الحكومية يؤاف مردخاي.

وقرر نتنياهو، في أعقاب الاجتماع الذي عقده مع عدد من وزراء حكومته اليمينية، تأجيل إخلاء موقع "عمونا" الاستيطاني ستة أشهر. وأكد الاتفاق في ختام المداولات على التوجه للمحكمة العليا والمطالبة بتأجيل إخلاء الموقع، الذي كان متوقعًا في شهر كانون الأول/ديسمبر القادم، لمدة ستة أشهر؛ "بهدف إيجاد حل قضائي يمكّن من إبقاء الموقع الاستيطاني في مكانه الحالي أو نقله إلى أراض مجاورة له تابعة لأملاك الغائبين".

وقال بينت وشكيد خلال المداولات لنتنياهو بأنه في حال عدم وجود حل للمستوطنين في "عمونا"، وعدم موافقة العليا على التأجيل سيؤيد حزب "البيت اليهودي" "قانون التسويات". ووفق الإعلام العبري؛ فإن احتمالات نجاح هذه الخطوة غير عالية، وذلك بسبب تقديم فلسطيني إثباتات تؤكد ملكيته لإحدى قطع الأراضي التي يُعَدّ لنقل الموقع إليها، الأمر الذي سيؤدي إلى تقليل المساحة إلى تسعة دونمات ونصف.

وكانت المحكمة الإسرائيلية قررت في خطوة نادرة إخلاء المستوطنة بناء على اعتراض فلسطيني بعدما ثبت أنها مقامة فوق أراضٍ مسجلة بأسماء مالكين فلسطينيين في الطابو.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/13

اعتقال 3 شبان يهود لاعتدائهم على عامل فلسطيني قرب القدس:

أعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية يوم الجمعة (10/14)، عن اعتقال 3 شبان يهود للاشتباه فيهم بالاعتداء على عامل فلسطيني في منطقة "ايفين سابير" إلى الغرب من القدس المحتلة قبل حوالي شهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/14

70% زيادة بعدد المستوطنين في محيط البلدة القديمة بالقدس:

نشرت منظمتا "عير عميم" و"السلام الآن" الإسرائيليتين المناهضتين للاحتلال والاستيطان تقريرًا، يوم الجمعة (10/14)، بيّن أن عدد المستوطنين في الأحياء الفلسطينية بمدينة القدس المحتلة ازداد بنسبة 40% منذ عام 2009، فيما عدد المستوطنين في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة ازداد بنسبة 70% كما تضاعف عدد الوحدات السكنية المخصصة للمستوطنين اليهود فيها، إضافة إلى ازدياد عدد المستوطنين في البؤر الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية في المدينة بنسبة 30% .

وجاء في التقرير أنه في عام 2009 كان هناك 102 بؤرة يسكنها نحو ألفيْ مستوطن، وأُضيف لها مع مرور السنوات 40 بؤرة استيطانية جديدة، يقطنها 778 مستوطنًا تقريباً. وأوضح أن هناك 31 بؤرة حديثة في منطقة ما يُطلقون عليه "الحوض المقدس التاريخي"، و4 بؤر استيطانية في البلدة القديمة، و5 بؤر في أحياء مقدسية أخرى، وارتفع عدد البؤر الاستيطانية في "الحوض المقدس" بنسبة 60%.

ولفتت المعطيات إلى أن سلطات الاحتلال أخلت 68 عائلة فلسطينية من بيوتها، بينها 60 عائلة من حيّ الشيخ جراح وبلدة سلوان، وثماني عائلات من الحي الإسلامي في البلدة القديمة، حيث أخلت 55 عائلة فلسطينية – من بين هذه العائلات– خلال العامين الأخيرين. وأكد التقرير وجود 300 عائلة فلسطينية أخرى مهددة بالإخلاء أو هدم منازلها القائمة في "الحوض المقدس".

وأشار التقرير إلى أن الميزانية التي تخصصها وزارة الإسكان الإسرائيلية لحراسة المستوطنين في قلب القدس ارتفعت من 37.6 مليون شيكل شيكل (10.03 مليون دولار) في عام 2009، إلى 82.3 مليون شيكل (21.95 مليون دولار) حاليًا.

ويعد "الحوض المقدس" المشروع الإسرائيلي الأخطر على المسجد الأقصى بشكل خاص والقدس بشكل عام، والذي يستهدف جمع المواقع الدينية اليهودية المزعومة في القدس في إطار جغرافي واحد (البلدة

القديمة، سلوان، جبل الزيتون، الشيخ جراح)، والعمل على إخلاء هذه المنطقة ومحيطها من كل الفلسطينيين، وجعل المنطقة خالصة لليهود دون المسلمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/14

الكشف عن استثمارات ضخمة لشركات إسرائيلية بمشاريع استيطانية:

كشفت صحيفة "كول هعير" العبرية، يوم السبت (10/15)، عن مشاريع استيطانية في الضفة والقدس المحتلتين، تشمل بناء مئات الوحدات السكنية، فيما تصل استثمارات إحدى الشركات الإسرائيلية إلى نحو (350) مليون شيكل.

وذكرت الصحيفة العبرية، أن شركة "نوفي همعيين" تشرف على بناء منطقة تجارية ضخمة في مدخل مستوطنة "ميشور ادوميم"، شمال شرق القدس المحتلة، باستثمار يصل إلى (350) مليون شيكل، على مساحة (72) دونمًا. ويتضمن المشروع ثلاث مناطق مشتريات، تبلغ مساحة البناء فيها (60) ألف متر مربع – (منطقة قاعات أفراح، مشتريات منزلية، مطاعم ومتنزه للأطفال والعائلات، ومنطقة بيع أثاث منزلي ومنتوجات كهربائية ومحلات لبيع البلاط).

كما كشفت "كول هعير" عن انتهاء شركة "يورو الدولة العبرية" من بيع المبنى الثالث في مشروع "مستوطنة النبي يعقوب" شمالي القدس، ويتضمن (78) وحدة سكنية تضم أربعة مبانٍ. وتبني الشركة المذكورة، خمسة مشاريع في المستوطنات على النحو الآتي: (122) وحدة سكنية في مستوطنة "هار حومه"، و(24) وحدة في مستوطنة بسغات زئيف، و(78) وحدة في مستوطنة النبي يعقوب، كما تبني (32) وحدة في مستوطنة "ارئيل" في سلفيت و(96) وحدة في مستوطنة "موديعين".

بدورها، أعلنت شركة "تسرفاتي شمعون" عن بيع المساكن في المبنى الثاني من مشروع البناء في مستوطنة "هار حوما"، ويتكون من ثلاثة مبانٍ، ما مجموعه (142) وحدة استيطانية. كما أعلنت شركة "ع. أهارون" عن بيع (21) وحدة استيطانية في مشروع "هبارك" في مستوطنة "بسغات زئيف"، من أصل (65) وحدة استيطانية. ومن بين المشاريع الاستيطانية التي تنفّذها شركة "أهارون" مشروع "نوفي هبيسغاه" في "بسغات زئيف"، والذي أنجزته كاملاً، ومن المقرر إسكانه بعد عدة شهور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/15

"عالم آثار" اسرائيلي يدّعي أن "مملكة سليمان" في جنوب غرب القدس:

في واحدة من سلسلة طويلة من التناقضات والروايات التي فاقت بعض الأساطير، خرج أحد علماء "الآثار الإسرائيليين" الذين يوظِّفون الآثار في السياسة والدين ليقول أن "مملكة سليمان وداود" عليهما السلام كانت في جنوب غرب القدس وليس في البلدة القديمة واستدل على ذلك ببعض الآثار التي عُرضت مؤخراً عندما أفتُتِح على مشارف مدينة القدس ما يسمى "متحف بلدان التوراة" في غرب القدس "بيت الشمس" اليبوسية الكنعانية معرض خاص يضم مكتشفات أثرية من "مرج هَئِيلا" والتي يعود تاريخها إلى عهد اليبوسيين باعتراف "الآثريين اليهود". ويقع هذا المرج والحفريات في"بيت شيمش" المستوطنة اليهودية التي تأسست عام 1950. ويبلغ عدد سكانها اليوم قرابة 80,600 نسمة وأقيم جزء منها على أراضي قرية "ديرأبان" الفلسطينية.

وكان أستاذ علم الآثار البروفيسور يوسي غَرْفينكيل تولى على مدى سنين قيادة "الحفريات الأثرية" التي جرت في "خربة قيافة" الواقعة في "مرج هَئيلا"، قرب مدينة "بيت شيمش" إلى الغرب القدس، حيث أكد أن الحفريات المختلفة كانت تؤدي إلى تراكم الدلائل والبراهين على أن "الملك داود" أقام على هذه التلة مدينة محصَّنة.

وحسب ما نشر موقع الخارجية الإسرائيلية حول هذه الحفريات يُتبين أن أهم المكتشفات الأثرية في "خربة قيافة" هو نموذج مصغَّر لقصر ملكي يُعيد تصميمه إلى الأذهان المشاريع المعمارية لإنشاء المباني الفخمة في تلك العصور الغابرة. كما يدل الموقع الأثري المكتشف في "خربة قيافة" على وجود مدن محصنة، ناهيك عن وجود دلائل على التبادل التجاري الذي كان يجري بين فلسطين وجزيرة قبرص ومصر ومناطق شرق الأردن بصورة توحي بوجود نظام ملكي في تلك الحقبة التي حكم فيها الكنعانيون ومن قبلهم اليبوسيون مُروراً بحقبة داود وسليمان التي كانت فترة قصيرة في عمر البلاد الطويل.

وحسب الروايات التاريخية أسفرت الاكتشافات الأثرية عن الكثير من المعابد الوثنية في أرض كنعان وكانت تسمى "المعبد". وكانت تتكون في الغالب من ثلاث حجرات رئيسة، وهي الحجرة الأمامية أو الرواق أو المدخل المسقوف الذي يؤدي إلى المقدس الحقيقي، الذي كان مدخله عبارة عن بهو أعمدة يحمل السقف، وكان فيه مذبح لتقديم القرابين، ومقاعد حجرية بجانب الحائط. ثم الحجرة الداخلية وهي

قدس أقداس المعبد، أو "المحراب". وكانت عادة ترتفع عن مستوى الأرض، ويُصعد إليها بسلالم. وكانت تشتمل على قاعدة يوضع عليها تمثال الإله، أو مشكاة في الحائط لنفس الغرض. كما أثبتت فحوصات مخبرية أن بذورًا مفحّمة للزيتون تم العثور عليها في "خربة قيافة" تعود إلى ما قبل 3 آلاف.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/17

سلطات الاحتلال تغلق وكالة "كيوبرس" بالكامل

أغلقت السلطات الاسرائيلية مؤخرًا وكالة "كيوبرس"–المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى– بالكامل. وتم ابلاغ د. حكمت نعامنة خلال التحقيق معه وتسليمه أمر منع من دخول الأقصى الأسبوع الماضي، أنه بموجب القرار العسكري بإغلاق جمعية "كيوبرس" مطلع الشهر الجاري، يُحظر أيضًا استعمال الموقع الإلكتروني المعنون باسم "qpress /كيوبرس" وكذلك يمنع استعمال صفحة التواصل الاجتماعي على "الفيسبوك" التابعة والخاصة بـ "كيوبرس/qpress" .

وتعقيبًا على القرار قال محمود أبو عطا،الاعلامي المستقل المختص في شؤون القدس والأقصى": بأن هذا الاغلاق يهدف الى اسكات صوت المسجد الأقصى والقدس والمقدسات، وحجب المعلومة والصورة والمشهد الحقيقي والميداني الذي يجري في مدينة القدس المحتلة". من جانبه استنكر مركز "إعلام"، إغلاق وكالة "كيوبرس"، ورأى أن هذا الإجراء الإسرائيلي هو استمرار للتصعيد الذي تقوم به المؤسسة الإسرائيلية مؤخرًا تجاه النشاط السياسيّ المشروع لفلسطينيي 48 بادعاء التحريض حيث عقب حظر الحركة الإسلامية الشمالية اعتقالات مكثفة ومتواصلة لنشطاء التجمع الوطني الديمقراطيّ.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/18

عيد "العُرش".. احتفالات يهودية على حساب حياة الفلسطينيين

تزامنًا مع بدء اليهود احتفالهم بـ"عيد العُرش" الذي يستمر ثمانية أيام، تفرض سلطات الاحتلال حصارًا شاملاً على الضفة الغربية، وتمنع تنقل الفلسطينيين عبر المعابر، ويتوقف العمل في اليوم الأول والأخير من "العيد" باعتبارهما "يومين مقدسين".

ويستغل المتطرفون اليهود "عيد العرش" لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، وإقامة شعائر دينية على حائط البراق، احياءً للمزاعم التلمودية. كما يقوم المستوطنون في أيام هذا "العيد" بهجمات واسعة على المدن والقرى الفلسطينية، خاصة في محافظتي الخليل ونابلس.

ووفق الرواية اليهودية، يعتبر "العيد" إحياءً لذكرى "خيمة السعف "التي آوت اليهود في العراء أثناء خروجهم من مصر، وفي نهاية "العيد" يحتفلون باستلام التوراة وتسمى فرحة التوراة "سمحات هتوراة". وخلال الأيام الخمسة تقام المظلات قرب البيوت أو على السطح، وفي اليوم الثامن تبدأ صلوات طلب المطر.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/18

إصابة ثلاثة جنود في عمليتين في القدس المحتلة:

أصيب جنديان إسرائيليان بجروح طفيفة، ظهر الخميس (10/13)، دهساً قرب حاجز الزعيم في مدينة القدس المحتلة. وقالت جهات عبرية بأن سيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية يستقلها شابان فلسطينيان، مؤكدةً اعتقال الشابين دون إصابة أي منهما. وأضافت أن الدهس لم يكن متعمدًا وليس له خلفية أمنية، وأن السيارة مسروقة من إسرائيلي.

وذكرت الشرطة الإسرائيلية بأن جنديًا أصيب صباح السبت (10/15)، بجروح طفيفة، إثر تعرضه للطعن، قرب بلدة أبو غوش غرب القدس المحتلة. وأفادت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، بأن منفذ عملية الطعن لاذَ بالفرار، بينما تواصل الشرطة أعمال البحث عنه.

من جهة أخرى، أصيب ثلاثة مستوطنين، ظهر الثلاثاء (10/18)، عقب رشقهم بالحجارة من فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال أن مستوطنين أُصيبا بجراح طفيفة عقب رشق الشبان الفلسطينيين مركبتهما بالحجارة في حي الطور، لافتة إلى التسبّب بأضرار مادية. وأضافت أن مستوطنًا آخر أُصيب قرب "باب الأسباط" في البلدة القديمة بشكل طفيف، عقب رشقه بالحجارة.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

التفاعل مع القدس:

الخارجية: ممارسات الاحتلال في القدس شكل فاضح من أشكال التمييز العنصري

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الأربعاء (10/12)، إن ممارسات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة شَكِل فاضح من أشكال التمييز العنصري، وأن المدينة المحتلة وبلداتها وقراها ومخيماتها المحيطة تستصرخ المجتمع الدولي، بما فيه العالمين العربي والإسلامي، لحمايتها من بطش الاحتلال. وأكدت الوزارة أن الإجراءات الإسرائيلية غير قانونية ومخالفة للقانون الدولي، وتعتبر شكلاً من أشكال العقاب الجماعي المحرّم دولياً، وأن هذه الإجراءات جاءت في وقتٍ تدعي فيه سلطات الاحتلال أن هناك تصعيد في القدس وأحيائها، بينما المسؤول عن التصعيد هو الإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية لكل ما هو عربي فلسطيني مقيم في القدس. وطالبت جميع الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف والملتزمة بتنفيذها، بتحمل مسؤولياتها في إلزام الدولة العبرية كقوة احتلال بنصوص هذه الاتفاقيات، ووقف الانتهاكات التي ترتكبها في القدس المحتلة.

وفي سياق متصل، حذّر وزير شؤون القدس، المحافظ عدنان الحسيني، من اتساع دائرة الانفجار في حال استمرت حكومة الاحتلال في سياساتها العنصرية التعسفية والتطهير العرقي في المدينة المقدسة والتنكر للحقوق الوطنية المشروعة والغير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والتي اقرتها وكفلتها الشرعية الدولية. وقال الحسيني "الأحرى بالحكومة الإسرائيلية أن تنظر إلى مسببات وجذور المشكلة وأن تعمل على إصلاحها بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والالتزام بالشرعية الدولية، بدلاً من أن تعاند وتواصل اضطهادها للمواطنين من خلال المزيد من إجراءات القمع والتي لا يمكن وصفها إلا تطهير عرقي للفلسطينيين". وأوضح أن هذه الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة تأتي في ظل غياب أي رد فعل مؤثر ورادع من جانب المجتمع الدولي، داعيًا العالم العربي والاسلامي ودول الاتحاد الأوروبي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/12

القدس الدولية: قرار اليونسكو نجاح عربي يشكل نموذجًا للعمل المشترك لنصرة القدس

رحبت مؤسسة القدس الدولية بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) الذي وضعت فيه النقاط على الحروف بشأن إجراءات الاحتلال غير الشرعية في المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس، معتبرةً ذلك خطوة في اتجاه دعم الحق وإبرازه وضربة للاحتلال ومشاريعه التهويدية.

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد صوت يوم الخميس 2016/10/13 لمصلحة مشروع القرار المقدم من قبل المجموعة العربية في اليونسكو والذي يدين الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته المتكررة على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك وعلى العاملين والمصلين داخل أسواره.

وقال مدير عام مؤسسة القدس الدولية الأستاذ ياسين حمود في تصريح صحفي:" إننا نثمن قرار اليونسكو الأخير الذي يطالب إسرائيل بوقف اعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة، ونعتبر ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح ضمن مسار كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإبراز انتهاكاته وجرائمه بحق الأرض والانسان والمقدسات، وندعو إلى الاستمرار في المواجهة القانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب باقي المسارات السياسية والشعبية والدبلوماسية ومسار القوة والمقاومة ".

واعتبر حمود أن هذا النجاح العربي في اصدار قرار اليونسكو يشكل نموذجًا جيدًا للعمل العربي الإسلامي المشترك والتعاون البناء في خدمة قضية القدس وفلسطين، داعيًا إلى ترجمة ذلك عمليًا ودعم صمود المقدسيين وتثبيتهم في أرضهم.

ودعا حمود الأردن للحفاظ على سيادته في الأقصى والتي هي حق للأردن والأمة العربية وللمسلمين في العالم كفلتها القرارات الدولية وقرار اليونسكو الأخير، مطالبًا بتشكيل مظلة عربية وإسلامية لدعم الأردن وتمكينه من الوقوف أمام الاعتداءات الصهيونية على الأقصى المبارك.

وقال حمود:" نثمن قرار اليونسكو الذي يؤكد أن دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى المبارك، وندعو اليونسكو للضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته على الأقصى ورواده من المصلين، وأن تتمكن دائرة الأوقاف الأردنية من القيام بمسؤوليتها في الأقصى من ترميم وبناء دون إعاقة من الاحتلال الإسرائيلي الذي يمنع مشاريع الأوقاف داخل الأقصى ويعتدي على السيادة الأردنية وعلى المصلين المدنيين في الأقصى".

وأكد حمود أن الحق العربي الإسلامي في الأقصى سيبقى ساطعًا رغم كل إجراءات الاحتلال الزائلة في القدس والأقصى، مطالبًا بضرورة تشكيل وحدة دعم قانونية دولية تحمي الحق العربي في القدس وفلسطين وتفضح جرائم الاحتلال ضد الأرض العربية وتزويره للحقائق والإرث التاريخي.

كما دعا حمود المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة وخاصة اليونسكو إلى حماية مدينة القدس باعتبارها تراثًا عالميًا مهددًا بالخطر، بما فيها المقدسات الإسلامية والمسيحية، والضغط على الاحتلال للانصياع للقرارات الدولية المتعلقة بعدم المس أو التغيير في الحضارة العربية والإسلامية في القدس وفلسطين.

موقع مدينة القدس، 2016/10/15

صندوق وقفية القدس يقدم 100 ألف دولار دعما للقدس

قدّم "صندوق وقفية القدس"، يوم الأحد (10/16)، دعمًا ماليًا بقيمة 100 ألف دولار موزّعة على 4 مؤسسات مجتمعية وتعليمية ورياضية في المدينة، تنفيذًا لهدف الصندوق بدعم المدينة. وأوضح أمين الصندوق أحمد الرويضي أن الدعم قدم لأربع مؤسسات من ضمن 4 ملايين دولار مقدمة من البنك الإسلامي والـUNDP للتمكين الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/16

ملتقى بعمّان يطالب بإعادة القدس إلى الصدارة الإعلامية

طالب المشاركون بالملتقى الإعلامي "القدس في عيون الإعلاميين" الذي تنظمه لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين الأردنين يوم السبت (10/15)، وسائل الإعلام العربية، بالوقوف في وجه حملات التضليل والتزييف التي تقودها وسائل الإعلام الإسرائيلية، مؤكدين أن القضية الفلسطينية والقدس والمسجد الأقصى تمر بأخطر مراحلها.

وأكد رئيس اللجنة المهندس بدر ناصر، أن "فضح ممارسات الاحتلال وخطواته التي ينفّذها بتسارع كبير، مستغلاً انشغال الشعوب العربية بشؤونها الداخلية لهو أمر في غاية الأهمية، ولا يتأتى إلا بالإعلام منبرًا وسلاحًا وصوتًا يعرّي الاحتلال، ويظهر وجهه القبيح والنازي للعالم أجمع". وأوضح أن المتابع للحراك

الإعلامي في القضية الفلسطينية سيلاحظ الغياب غير المبرر للإعلام الرسمي الفلسطيني والعربي عن التفاصيل الدقيقة والخطيرة لقضية القدس، كما سيلاحظ أن دور الإعلام الشعبي لا يزال دون المستوى المطلوب.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، خطيب ومفتي المسجد الأقصى السابق، الشيخ عكرمة صبري: إن الملتقى جاء في ظل بُعد البرامج كل البُعد عن تناول مدينة القدس. وأشار إلى أن البوصلة الإعلامية انحرفت كثيرًا عن مدينة القدس وعرض معاناتها ومعاناة أهلها، داعيًا الإعلاميين المشاركين إلى ضرورة إعادة قضية القدس إلى الصدارة الإعلامية.

وتناولت جلسات اليوم الأول من الملتقى مضمون الخطاب الإعلامي ومصطلحاته وواقع القدس في الإعلام العربي الأهلي والرسمي، وأسباب تراجعه، إضافة إلى استعراض نماذج عملية إعلامية في خدمة القدس ودورها في تفعيل قضية القدس.

وفي سياق متصل، قال الخبير الإعلامي حسام شاكر في ورقة قدّمها خلال الملتقى، إن دعاية الاحتلال بشأن القدس لها مفعول وظيفي مزدوج، باتجاه القدس وباتجاه الاحتلال ذاته. وحلّل شاكر مقاصد دعاية الاحتلال بشأن القدس، فهي دعاية "ترمي في مقصدها العام إلى مصادرة القدس معنوياً وشرعنة احتلالها على نحو مؤبّد ونفي هوية المدينة وانتمائها الحقيقي تاريخياً وثقافياً ونزع الشرعية عن المطالب الفلسطينية العادلة في السيادة عليها". واستعرض شاكر مجالات تتفاعل فيها الدعاية الرامية لابتلاع القدس، مشيراً إلى ما يجري في مجال الإعلام الثقافي وحقول الإعلام السياحي الذي "ينطوي على تأثير واسع في تعريف الأمم والشعوب بالبلدان والثقافات والروايات التاريخية عنها". لكنّ دعاية الاحتلال وما يتساوق معها عالمياً، تواجه معضلات ذاتية وموضوعية، كما قال شاكر، تتعلّق بالاحتلال ذاته وبسياساته وانتهاكاته وتعبيراته، وأيضاً بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني في المشهد، بمن فيه المقدسيون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/18

مقالات وحوارات:

تقرير إسرائيلي يحذر من خطر الاستيطان في منطقة بطن الهوى بسلوان وتهجير سكانها:

نشرت حركة "السلام الآن" وجمعية "عير عميم" تقريرا مشتركا حول الاستيطان في حي بطن الهوى ببلدة سلوان بعنوان "فقدان الثقة: تورط الحكومة في الاستيطان ببطن الهوى في سلوان".

وجاء في ملخص التقرير أن حي بطن الهوى يقع في سلوان خارج البلدة القديمة. وهو الان من اكبر الاماكن المستهدفة من قبل المستوطنين في القدس الشرقية ما يهدد بتهجير 90 اسرة "ما يقرب من 600 فلسطيني من منازلهم"وفي عام 2015 زادت الجمعية الاستيطانية "عطيرات كوهانيم" اربعة اضعاف في عدد الوحدات الاستيطانية التي بحوزتها بعد استيلائها على 27 شقة في ستة مباني في الحي. بالاضافة الى ذلك هناك ادعاءات بالمطالبة ب 12 شقة ما يهدد بتهجير 50 عائلة اضافية.

واشار التقرير ، الى ان الحملة المنظمة التي تقودها "عطيرت كوهنيم" تدل ليس فقط على تهجير مجتمع باكلمه بل في تورط الحكومة الاسرائيلية بتقديم تسهيلات للاستيطان في "الحوض المقدس".

واكد التقرير ان الاستيطان في بطن الهوى هو جزء لا يتجزأ من الجهود التي تبذلها الجمعيات الاستيطانية والسلطات الإسرائيلية لترسيخ السيطرة اليهودية على البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المحيطة بها ، لخلق واقع لا رجعة عنه ، فيما يسمى ب"الحوض المقدس" حول البلدة القديمة لافشال المفاوضات بخصوص اي حل سياسي بشأن القدس.

ويكشف التقرير أن الحكومة عملت من خلال دائرتين في وزارة القضاء لتسهيل استيلاء المستوطنين على بطن الهوى فضلا عن توفير ما يقرب من 50 مليون شيكل سنويا لتمويل الأمن الخاص للمستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية.

واشار التقرير الى ان هناك ، 142 موقعا استيطانيا في الحوض المقدس. ومنذ انتخاب نتنياهو تم إضافة 40 موقعا جديدا (بزيادة 39%) وان عدد المستوطنين يبلغ 778 مستوطنا (39%). تم إضافة أربعة مواقع في البلدة القديمة، 31 في الحوض المقدس، و 5 أخرى في بقية الأحياء الفلسطينية في شرق القدس.

وبين التقرير انه منذ عام 2009، طرأ زيادة في عدد الوحدات الاستيطانية التي استولى عليها المستوطنون في الحوض التاريخي، أي بزيادة حوالي 0٪% في عدد المستوطنين وفي تهجير 60 عائلة فلسطينية اخر،. وطرد 8 عائلات أخرى من الحي الإسلامي في البلدة القديمة.

وقال ان ما يقرب من 300 أسرة لا تزال تحت تهديد الطرد والهدم من قبل جمعية "عطيرت كوهانيم" في بطن الهوى.

وعقب الباحث في شؤون الاستيطان احمد صب لبن على التقرير بقوله: ان "السلطات الاسرائيلية ومنذ احتلال مدينة القدس اطلقت العنان لذراع الاستيطان في القدس الشرقية للسيطرة على البلدة القديمة ومحيطها من خلال البناء الاستيطاني الحكومي والبؤر الاستيطانية في قلب الاحياء العربية والتي نشطت بشكل مكثف بعيد عام 1999 عندما حصلت هذه الجمعيات الاستيطانية الخاصة على الضوء الاخضر من قبل الحكومة الاسرائيلية للسيطرة على اكبر قدر ممكن من البؤر الاستيطانية في محيط البلدة القديمة في خطوة تستهدف تغيير الوضع الديموغرافي والوضع القائم في تلك الاحياء.

واضاف: "اليوم هنالك قرابة 2500 مستوطن يقطنون في هذه البؤر وتسعى الجمعيات الاستيطانية جاهدة الى زيادة سيطرتها على مزيد من البؤر من خلال الاستيلاء ووضع اليد على مزيد من العقارات الفلسطينية ، مشيرا الى ان 140 عائلة مقدسية تواجه خطر الاخلاء من قبل الجمعيات الاستيطانية التي تحظى بدعم حكومي مطلق ومحاباة داخل اروقة التخطيط والبناء والقضاء الاسرائيلية.

وقال ان هذه الجمعيات تستطيع الولوج لارشيف الاراضي واستغلال القانون الاسرائيلي الذي يجيز لهم السيطرة على ما تدعى الحكومة الاسرائيلية انها كانت املاك يهودية قبل عام 1948 ، في حين يمنع ذات القانون الفلسطينيين من المطالبة باملاكهم التي سيطرت عليها الحكومة الاسرائيلية في الداخل الفلسطيني وفي القدس الغربية عبر اعلانها املاك غائبين.

واضاف: "وفي منطقة بطن الهوى نرى دليلا واضحا على هذه المحاباة والمساعدة المطلقة التي تحظى بها جمعيات الاستيطان من قبل الحكومة الاسرائيلية التي قامت ببيع قطع اراضي لجمعية عطيرت كوهنيم يقطن فلسطينيون عليها من دون اشعارهم بذلك ليتعرضوا بعد ذلك لخطر الاخلاء من قبل هذه الجمعية الاستيطانية ".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/10/12

حماية المقدسات الإسلامية وتراث القدس في صلب مناقشات اجتماع وزراء خارجية "التعاون الإسلامي"

يبحث مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في دورته الثالثة والأربعين، التي ستعقد يومي 18 و19 تشرين أول/أكتوبر الجاري، في طشقند بأوزبكستان، الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية.

ووفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)، فإن مجلس وزراء الخارجية سيناقش وثيقة تؤكد ضرورة الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس وتراثها الإنساني، ومواصلة التحرك الفاعل على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478.

وتتضمن الوثيقة دعوة المجتمع الدولي و"اليونسكو" إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، والتنديد بضم إسرائيل المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي.

كما تدعو الدول الأعضاء إلى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية، بما فيها المسجد الإبراهيمي، إلى قائمة التراث العالمي، والعمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراثها وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة.

وتطالب الوثيقة الأمانة العامة لـ"التعاون الإسلامي" والدول الأعضاء بتنفيذ تمويل الخطة الإستراتيجية متعددة القطاعات الخاصة بالقدس الشرقية، لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف.

كما تطالب الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي، والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل

المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالتها.

وتدعو الوثيقة أيضا الأمانة العامة للمنظمة إلى تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في محيط الحرم القدسي الشريف، من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة، وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشيا مع القرارات الدولية ذات الصلة.

وتدين الوثيقة إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة، كما تدين كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني بما في ذلك تصريحات رئيس التشيك ومواقف الكونجرس الأميركي.

وتدين أيضا المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، وتزييف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والاسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هجروا قسرا عام 1948، وتدعو المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلا من الإيسيسكو وإرسيكا إلى متابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/10/16

القدس الدولية تصدر تقرير حال القدس الثالث لعام 2016: انتفاضة القدس تدخل عامها الثاني على وقع تصعيد التهويد والاعتداءات على الأقصى

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حال القدس الثالث لعام 2016 وهو يرصد تطوّرات مشروع التهويد في القدس من آب/أغسطس إلى أيلول/سبتمبر، بالإضافة إلى تطورات الموقف السياسي المرتبط بالقدس. ويسلط التقرير الضوء على المسجد الأقصى وما تعرض له من اعتداءات خلال أشهر الرصد، لا سيما

استمرار الاحتلال في استهداف المرابطين والمرابطات وتصعيد استهدافه موظفي الأوقاف وحراس المسجد. ويشير التقرير إلى قرار أصدرته محكمة الاحتلال بتجريم ثلاثة فلسطينيين اعتقلوا في آذار/مارس الماضي على خلفية الرباط في الأقصى، بما يحدد شكل التعامل مع المتهمين بالرباط؛ وقرار آخر يقول بعدم تجريم صلاة المستوطنين في الحي الإسلامي، الأمر الذي يدفع إلى توقّع تزايد محاولات المستوطنين الصلاة في الحي، أي عند أبواب المسجد وفي قبالته. ويشير التقرير إلى حالات الاعتقال والاستدعاء إلى التحقيق التي طالت عددًا من موظفي الأوقاف والحراس وقرارات إبعادهم عن المسجد، وهو ما يعد اعتداء على الأوقاف وعلى الوصاية الأردنية واستمرارًا في تغيير الوضع القائم التاريخي.

وعلى مستوى التهويد الديموغرافي، يبين الاحتلال تطورات الاستيطان والهدم خلال أشهر الرصد حيث يعمل الاحتلال على تطوير المستوطنات القائمة وتحويلها لمدن مع تقديم التسهيلات المالية لسكن المستوطنين، وعلى هدم منازل الفلسطينيين لحرمانهم من حق السكن مع التضييق المستمر في قدرتهم على إعادة بناء ما هُدم. وعلى جانب آخر يكشف التقرير عن جانب آخر من التهويد، عبر محاولات الاحتلال أسرلة وتهويد مناهج التعليم في القدس، وآليات الضغط التي تمارسها أذرع الاحتلال لتطبيق مناهجه في المدارس المقدسية وأثر ذلك على النشء الفلسطيني وصياغة وعيهم في القدس. كما يتطرق إلى سياسات الاحتلال في تهويد وأسرلة التعليم في القدس حيث يجبر المدارس الفلسطينية على تطبيق المناهج الإسرائيلية، في مقابل "المعونات" المالية التي يقدمها لها، بالتوازي مع نقص في الصفوف المدرسية في شرق القدس يصل إلى 1000 صف، الأمر الذي ينعكس على جودة العملية التعليمية، وعلى استيعاب هذه المدارس لطلاب جدد.

ويتناول التقرير انتفاضة القدس التي أتمّت عامها الأول في ظل محاولات مستمرة من الاحتلال للقضاء عليها، ويبين التقرير أنّ الطبيعة الفردية للعمليات وغياب القيادة الفصائلية كانت من نقاط القوة التي ساعدت على استمرار العمليات، في حين أنّ الافتقار إلى إطار تنظيمي قادر على تحديد الخاصرة اللينة للاحتلال، واستمرار الانقسام الفلسطيني ساعدا، ضمن عوامل أخرى، على عدم تحول الحراك إلى انتفاضة شاملة. وبين نقاط القوة والضعف، يرجح التقرير استمرار العمليات بصرف النظر عن وتيرتها، وذلك بناء على استمرار الاحتلال وسياساته، وكذلك حالة العجز على المستوى الرسمي الفلسطيني وغياب القدرة والإرادة على مواجهة الاحتلال.

ويسلط التقرير الضوء كذلك على مواقف مرشحي الرئاسة للحزبين الديموقراطي والجمهوري وانحيازهما إلى دولة الاحتلال، بالإضافة إلى التعهد بنقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس في حال الفوز بالرئاسة. ويعتبر التقرير أنّه وإن كان نقل السفارة مستبعدًا إلا أنّ النظر إلى القدس على أنّها أصوات في بورصة الانتخابات هو أمر لا يمكن الاستخفاف به في الوقت الذي يعمل الاحتلال فيه معول التهويد والاستيطان والتهجير بحق المقدسيين ويستمر في اعتداءاته على المسجد الأقصى على الرغم من مخالفة ذلك كله للقانون والقرارات الدّولية.

لتحميل التقرير: اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2016/10/18